

## «صحيفة التعارف»

## الرسالة الاولى

بعضها حضرة الأستاذ محمد فهدى محمد عوض الصحفي العمالي مؤسس صحيفة التعارف من جريدة (الوزير) ورئيس تحريرها والمثل الرسمي لمسلمي فنلندا وكارديف بمصر وبلاد الشرق جساء فيها بعد حلف الديباجة:

يسرني ان اقدم لحضرتكم الاخ والزميل المحترم الحاج محمد حسن الحلي الصحفي وعزو جامعة التبليغات الاسلامية بمصر والمجاهد الاسلامي - اقدمه لحضرتكم لتعارف ولتوطيد اواصر المودة والصداقة معكم وهو على اتم استعداد لخدمة جريدتكم في كل مكان يصل به من بلاد الشرق ومراسلتكم بالابان والمقالات باستمرار وحيث انه ينوي القيام حلة الى قطر وميزة العقل الحكيم ايضا كان لونه وايا كانت قبحته وايا كانت اقامته - واني كواطن حريص على مصلحة وطنه ارى من واجبي نحوه بل ومن حقى على ان اساهم في بناء صرح مجده وشارك في وسيلة تحرير مصر من المستعمرين الفاسقين في داخل الوطن وخارجها من اهل الوطن ومن الاجانب واقترح اقتراحا لا يختلف فيه من يهوى صالح الوطن والوطنين ذلك الاقتراح : هو ألا تدخل اعضاء الثورة عن حكم هذه البلاد منفردون وعلى اقل مشتركين مع من يتقون من نزاهتهم ويتأكدون بحبهم لخير بلادهم كما عليهم ألا يتخلوا عن مقابلاتهم الاور حتى يتموا رسالتهم وينتخوا من تنفيذ برامجهم اذ لا يفهم هذه البرامج ولا يصلح لتنفيذها كما يجب ألا واضموها حيث لا يفهم المكتوب إلا كاتبوه ولا يعرف الفضل إلا ذووه

بسم الله الرحمن الرحيم  
بيان للناس ورحمة

نشر في جريدة المصري يوم السبت ٢٧ - ٢

٤٠ خطاب «مفتوح» من القائما احمد شوقي

يوجه الى السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة

المصرية وفيه يذكر لهم انهم بقبيلهم الحركة

والقضاء على الملك والمكينة وازالة عهد الاقطاع

والاقطاعيين وما فعلته الثورة وما تم على يديها

من تطهير البلاد من الخبيثة والحزبيين قد فعلوا

ما عليهم واتموا واجبه نحو الوطن والوطنين

... وهو اذ يشكر لحضرات اعضاء مجلس الثورة

حقا ان الناس على اختلاف اجناسهم . والشعوب على تباين الوانهم يتحدون من اصل واحد ويشبون الى جهة واحدة « كل كلمة لادم وآدم من تراب » ومن ذلك فان الله سبحانه وتعالى لم يجعلهم شعوبا وقبائل إلا ليعتبروا في الدين . ويتعاونوا ويتآلفوا ويفوزوا « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » ثم بنيت الشريعة الغراء ان الناس سواسية امام القانون في الحقوق والواجبات لا فضل لقرشي على عجمي إلا بالقوى كما قال الله تعالى « ان اكرمكم عند الله اتقاكم » اياها الناس يقول الله تعالى في محكم آياته « انما المؤمنون اخوة » ويقول الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحسنى والسهر »

وها هم اولئك المسلمون اخوانا في بريطانيا رغم ما بين بلادنا وبلادهم من حساب ملاق من الذكور وآمال وامور نرجو ويرجون من صميم قلوبنا وقلوبهم ان تحل حلا موفقا لصالح البلدين على مبادي الصداقة الدولية بعثوا النشأ في مثل هذه الايام من العالم الماضي ويبحثون لينا قريبا ان شاء الله مع حضرات ممثلهم الابرار مثل الشيخ عبد الله علي الحكمي وصحبه الاخيار اجل تحياتهم ويعملونهم اطيب تمنياتهم ويشاركوننا في مباركة حركة جيشنا المظفر الباسل الذي قضى على عهد الفوضى والفساد في بلادنا المصرية واحل محله عهد الطمأنينة والحرية والعدالة الاجتماعية في ظل قواد الثورة المخلصين الاءاء محمد نجيب واركان الحرب جمال عبد الناصر وبقية رجال الثورة المحروسين ويوجهون الى سيادتهم والى الشعب المصري الكريم على لسان معاليهم الروحي وزعيمهم الديني الشيخ عبد الله علي الحكمي ما قاله الله تعالى في كتابه المبين « ان الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانكس على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما »

محمد حسن الحلي

عضو جامعة التبليغات الاسلامية

الرسالة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

انما المؤمنون اخوة

يقول الله تبارك وتعالى « يا ايها الناس

انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا

وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم

ان الله عليم خبير »

## المغرب الاقصى

( بين عهديين )

نحن النسخة ٣٠٠ فرنك خالص معلوم البريد

المدير وصاحب الامتياز الطب ابن عيسى

مطبعة «الارادة» تونس

## احوال القطر

قابس

## مدرسة الهداية القرآنية

فتحت هذه المدرسة عام ١٩٣١ وكانت تابعة وقتئذ للجمعية الخيرية بقابس ولان أصبحت مستقلة بنفسها كسائر المدارس القرآنية بالمعصر التونسي

وبها ستة اقسام ومعلموها سبعة وهم الاساتذة علي بو شريكة مع مباشرة التعليم النصف الاول من اليوم واحمد بو خشنة معلم الاعفاء اي مباشرة التعليم في نصف اليوم الثاني نيابة عن المدير وعلي الوزرني وعمر العساري ومصطفى جراد وجميعهم يعملون العربية ما عدا الثاني واصادق الزهري وعبد الرحمن المعراوي

وهي للفرنسية وعدد التلامذة ٢٣٣ وكلهم من الذكور وتوجد بالمدرسة كافة المرافق اللازمة للدراسة ما عدا المل فو قديم وسوغ من الغير والواجب احدث بناءة عصرية على ملك المدرسة متوفرة فيها جميع شروط الكمال المناسبة لايام من العالم الماضي ويبحثون لينا قريبا ان شاء الله مع حضرات ممثلهم الابرار مثل الشيخ عبد الله علي الحكمي وصحبه الاخيار اجل تحياتهم ويعملونهم اطيب تمنياتهم ويشاركوننا في مباركة حركة جيشنا المظفر الباسل الذي قضى على عهد الفوضى والفساد في بلادنا المصرية واحل محله عهد الطمأنينة والحرية والعدالة الاجتماعية في ظل قواد الثورة المخلصين الاءاء محمد نجيب واركان الحرب جمال عبد الناصر وبقية رجال الثورة المحروسين ويوجهون الى سيادتهم والى الشعب المصري الكريم على لسان معاليهم الروحي وزعيمهم الديني الشيخ عبد الله علي الحكمي ما قاله الله تعالى في كتابه المبين « ان الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانكس على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما »

ولذلك نحث ( اهل الاعراض ) على السعي في انشاء بناءة لائقة ( دون اعراض ) عن القيام بالواجب المفروض على اهل الثراء والسخاء على ان هناك ارضا صالحة للبناء موعها متوسط بجارة مع مساحات كبرى يمكن ان تحدث بها اقسام عديدة وقد وضع لها مثال إلا ان الاقوال ام تصعب بالاعمال وبقيت المسألة في حيز التفكير دون الانجاز ولعل هذه الكلمة تبث في النفوس لاية النشاط والسخاء من جديد لاتمام هذا المشروع المفيد

سوق الاربعاء

نجاح شهاب

نجاح في حلبة الامتحانات الشباب المهن

الزاول لعلوم الشانوية السيد عبد الحفيظ بن

الشيخ محمد الصالح ( قاضي عملي سوق الاربعاء

وسوق الخميس ) فاحرز على الجزء الثاني من

الباكالوريا في قسم الحسابات

فنهني ونهني والد بنجاح ابنه مفخرة الشباب

المثقف الذي تمنى له اطراف الفوز في ميسادين

العرفان

## مضت ادوار الوعود وجاء دور المفاوضة بين تونس وفرنسا

## يوم تونس التاريخي



النطق الملكي السامي

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيد المرسلين

يروق لنا في هذا الحفل الكريم ان نرحب

بممثل الجمهورية الفرنسية الفخيمة صديقتنا منذ

عهد طويل . المسيو كريستيان فوشي . وزير

الشؤون التونسية والمغربية ومن حل معه لحفلة

اقتناح المفاوضات بين حكومتنا والحكومة الفرنسية

حول اقرار الحكم الذاتي للدولة التونسية في الواقع

مشروع استقلال ( تونس )

والوعد الماضي القاضي بنيل تونس حريتها

واو المقيدة لم يقع الوفاء بها ولا مرة واحدة

ولم توضع قط موضع الاجراء والتفويض لان

الجالية الفرنسية بتونس ( او الفرنسية اي

المتجنسة ) تحول دائم . ابدا دون تنفيذ اي

قرار يعطي تونس بصيرة من الحرية

ونفس قرار الحكومة الاخيرة لم يطعن

الخواطر بل يث في الناس عوامل الريب والشكوك

لقباسهم الحاضر على الغابر وما اعتقدوا يقينا

ان هذا الوعد صادق الا في يوم ٤ سبتمبر حيث قدم

من فرنسا مسيو كريستيان فوشي وزير تونس

والمغرب وقابل صاحب المملكة التونسية صباحا

بقصره في قرطاجنة وافتتح المجلس التفاوضي

المشكل من ذوات تونسية وفرنسية عشية يسري

دار الباي في تونس العاصمة

وعندئذ تحقق التونسيون ان مشروع الاستقلال

والتفاوض فيما قد وضع موضع التطبيق

الفعلي بلا مراء اوجدال لاسيما وقد ظهرت بوادر

حسن النية من الجانبين المتفاوضين

وتلك البوادر هي شمول تدابير الانراج

والمفو لمعد وافر من المعتقلين بالمحتشدات

والسجون ( التونسية والجزائرية ) وتحرير

الحزب الحر الدستوري الجديد والاعتراف به بعد

ما كان صدر قرار الحكومة بجله منذ افريل ١٩٣٨

وغض الطرف عن القيام بالمظاهرات في الطرقات

والهتافات المتكررة من الجماهير المحتشدة الداعية

لارعيم الاكر الاستاذ الحبيب بورقيبة بالحياة

وطول العمر

وقد جاء في كلمة ملكتنا وسيدنا مولانا

محمد الامين الاول عند قدوم الوزير الخطير مسيو

فوشي :

## الوزير

تأسس في عامي ١٩٣٨ - ١٩٣٠

للتخصص بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها

نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية ثقافية

EL OUAZIR

Fondé en 1920

Journal hebdomadaire, politique, littéraire

économique, sportif, artistique, syndicaliste

Directeur-Rédacteur en chef

TAIEB BEN AISSA

Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis

G. G. P. 8294

الاشتراكات  
١٠٠٠ فرنك عن السنة  
ناتظر الشل الاقرب التلاخ  
جنه مصري باييه ومصر  
والبلاد الشرقية او ليرة انكليزية  
والارسال يكون بواسطة البنوك مقدما  
الاعلانات  
ينفق في شانها مع الاعلانية  
المراسلات  
باسم المدير ورئيس التحرير  
الطبيب ابن عيسى  
نح ونزقة القلش ٢٦ تونس  
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

حق العيش والعمل في البلاد التونسية . ومن المتعزم ان يضمن لهم في الوثوق بمستقبلهم وامكانيتهم مواصلة اشغالهم في جو يقيم عليهم لاطمئنانهم والامن . لذلك يجب ان تبذل لهم ضمانات في شان استقرارهم وسلامة اراهم والمحافظة على حالتهم الشخصية الخاصة بهم وتحويلهم حق اشغال شتى المهن والتمثيل النهائي . وكذلك فان حقوق التونسيين المستقرين في فرنسا يجب ان تعين بدقة بان تؤكد وتوسع الامتيازات التي يتمتعون بها بعد

وقهناك اتفاقية اخرى خاصة بالمعاون الاداري والفني تمدد الشروط التي تبذل لفرنسا بمقتضاها مساعدتها للبلاد التونسية وخاصة بطريق وضع موظفين وخصائيين تحت تصرفها وبطريق منح تمهيلات للشركات والاختصاصيين ورووس الاول الفرنسية في سبيل العمل بتونس . وتسوي تلك الاتفاقية وضعية الفرنسيين في بلاد الايالة بان تضمن الحقوق المكتسبة بالنسبة لمن يعملون في المجموعة منها والتي يجب ان يتواصل بقدر الممكن وضمانها جميعا في وقت واحد كسي تبلغ النتيجة التي نهدف اليها

واسس هذا النظام هي التي يضمن علينا ان نجهد لاقارها اثناء المذاكرات التي تفتتح اليوم والتي سوف تسمح للبلاد التونسية بسان تبلغ مرتبة الاستقلال الداخلي الى ان قل :

واود ان اصف دون تطويل العناصر الرئيسية التي ترى الحكومة الفرنسية وجوب تشكيل تلك المجموعة منها والتي يجب ان يتواصل بقدر الممكن وضمانها جميعا في وقت واحد كسي تبلغ النتيجة التي نهدف اليها

فهنالك اتفاقية يجب ان تحدد حقوق ومصالح الفرنسيين في البلاد التونسية وحقوق ومصالح التونسيين في فرنسا . وقد اشار الرئيس منداس فرانس في البيان الذي القا يوم الحادي والثلاثين من جويلية الى ان الفرنسيين كسبوا لفسادتهم ولفائدة عقهم من بعدهم بفضل ماقدولوا من خدمات وبفضل دورهم في النهوض بالايالة وفي رفاهيتها

الفرنسيين في البلاد التونسية وحقوق ومصالح التونسيين في فرنسا . وقد اشار الرئيس منداس فرانس في البيان الذي القا يوم الحادي والثلاثين من جويلية الى ان الفرنسيين كسبوا لفسادتهم ولفائدة عقهم من بعدهم بفضل ماقدولوا من خدمات وبفضل دورهم في النهوض بالايالة وفي رفاهيتها

الوسائل التي تواصل فرنسا بمقتضاها العمل



بعض العلاقات التونسية الدولية

وتحدد اتفاقية قضائية مرجع نظر وشروط عمل المحاكم القضائية الفرنسية التونسية في بلاد الأيالة

ثم هناك اتفاقية أخرى في الميدان التقني في تعين حقوق اللغة الفرنسية وتحديد مكانها وتضبط نظام التعليم الفرنسي في البلاد التونسية وتضمن اندماج التونسيين في سلك طلبة الجامعات والمدارس الفرنسية وتقتضي اقرار التعاون والمبادلات الثقافية والعلمية الفرنسية التونسية

والعلاقات بين بلادنا في الميادين الاقتصادية والقدية والمالية تتولى بمقتضى اتفاقية أخرى تضبط ما تبذل فرنسا من مساعدة في سبيل النهوض الاقتصادي التونسي

واخيرا فان هذه الاتفاقية الخاصة التي عودتها والتي من الممكن ان تصاف اليها اتفاقيات أخرى يجب ان ترتبط فيما بينها باتفاقية عامة تحوي مقتضيات اجمالية في شأن علائق فرنسا بتونس وتنص بصفة خاصة على اجراءات تسوية المشاكل التي قد تقوم عند تطبيق الاتفاقيات وبعد ظهر هذا اليوم نفسه تنفق الحكومتان بمصادقة جلالتهنكم على الطرائق المتوخاة في السير بالمفاوضات

خطاب دولة الرئيس الطاهر بن عمار

مولاي العظيم  
سيدي الوزير

في يوم ٣١ جويلية ١٩٥٤ امتطى جناب الرئيس بيار منداس فرانس الطائرة قاصدا تونس العاصمة «ومثل امام جلالته ملكنا المحبوب» في نفس قصر قرطاجنة هذا ليجند باسم فرنسا مهد الحرية «المقاييس الجديدة التي ستجري على حكمها في المستقبل العلائق بين بلادنا» وهذه العلائق صداقة وثقة وتعاون وثم «نحن عازمون من جهتنا على المحافظة عليها وتقويتها»

وسوف لا تكون ثمرة ذلك الا الخير العميم «بالنسبة الى شعبنا» والسعادة والرفاهية بالنسبة الى جميع سكان تونسنا العزيزة

لاشك ان يوم ٣١ جويلية ١٩٥٤ كان يوما سيمجله التاريخ وقد ادركت مدينة قرطاجنة هذه المائدة باخ مساله من مغزى ومعنى وليس قولي هذا يا سيدي الوزير من باب تعميق الالفاظ بل هو عبارة عن الشعور العميق الصادق الذي يخلق في صدر شعب بأسره «اردت ان اعرب عنه بكل بساطة»

ان يوم ٤ سبتمبر ١٩٥٤ هذا سيكون عنوان

منعرج في مجرى التاريخ ففي هذا اليوم تفتح بين دولة ودولة وحكومة وحكومة المفاوضات التي ستحقق في الواقع استقلالنا الذاتي وتضمن المصالح الفرنسية بتونس «وبهذا تنهض العلاقات بيننا نهجا جديدا وتفتح في ارادة الوفاق بيننا مزيد قوة ونشاط» ومن اليوم نصاعدا سيجل محل الاتيات المجهود المشترك في البحث عن الحلول الصالحة الثابتة لما نتجابه من مشاكل وهي مشاكل متنوعة مشبعة متعالمها في صراحة ونفرغ لها في غير احتراز ولا نوايا خفية» وسيكون الصدق رائدا لا ينبغي عنه بدلا

ان نص المائدة التي هي اساس العلاقات بيننا قد اعترته تاويلات بعضها فيها تضيق وتقييد وبعضها فيها توسع وتزيد اقتضت في كثير من الميادين الى عكس منطوق ذلك النص وفهمه لذلك اقتضت معالجة الحالة التي كانت قد سادت بصفة خطيرة «ان يقع اولا الرجوع الى المصدر ثم الانصاع الى مجرى التاريخ» وان حضورك هنا «يا سيدي الوزير» الذي جاء تابعا لزيارة رئيس حكومة الجمهورية الفرنسية لفيد اجابة لتلك الرغبة وتلبية لتلك المقاضيات

وليس لاحد ان ينكر علينا حقنا في وجود ذاتي مستقل «ان كان متميزا عن غيره فوولا ينطوي على نزعة الى التفرد والانكفاء» ذلك ان الاعم اليوم - كبيرة او صغيرة - لانصاف لها من الخوض الى حكم مقاضيات مختلفة لنضمن كيانها في الحاضر والمستقبل

ونحن لانشد بلادنا عن هذه القواعد... «غير اننا نريد ان يكون انصافنا لها بكل حرية ونحن في ذلك متفقون مع التقاليد الفرنسية التي علمنا اياها مبرونا منذ مقاعد المدارس الابتدائية الى قاعات التدريس بالكلية» والتي لم ينكف يردد ذكرها ذوو البصيرة والقلوب الكريمة من الفرنسيين بتونس وفرنسا

ثم اننا ايضا من صميم ايماننا الاسلاي الخالص نستقي هذا الشعور بالانصاف والعدل الذي نسب اليه وبهذا الاخاء بين البشر الذي نريد ان يسود على هذه البلاد بوتقة الحضارات المجيدة وملتهى شعوب كثيرة

يوجد مبدا ثابت قد اقر التاريخ قيمته وهو خضوع كل العلاقات البشرية لسنن التطور وان التضامن بين الامة لا يتصور الا في كنف الحرية وان دوام روابطها لتتحقق في نطاق التطور الانشائي

والاتفاقيات التي ستضمها معا ستكون محل

درس ومناقشة لا يعترهما اي تجز مسابق بل يسودهما اوكد اهتمام بالمحافظة على وحدة سيادتنا والسهر على رعاية المصالح الحقيقية للطرفين وان حالة التهذبة التي ينبغي ان تتأكد بصفة اوسع سوف تعيد الى جميع سكان هذه البلاد الايمان بمصيرها والثقة في مثاليها وعليها ان تشتترك في توسيع نطاق هذا الهدوء وفي توطيد لانه لا ينبغي العمل الصالح الباني لاثار الا في المصالح وفي السلم الشاملة

واني لائق انه تحت اشراف جلالته ملكنا المعظم وبهدي من مصلحته الراشدة سوف يتولد عن المبادلة التزيم لوجهات نظرا عمل صدق ونية خلصة

وان عملنا هذا الذي اودع كما يومين جميع زملائي ايمانا راسخا بنجاحه سيكون ابغ ظاهرة للروح الانشائية التي تحرك امة من صديقيين تعلمان تحت راية الوئام والثقة المجردة بلاغ مشترك من الوفدين

التونسي والفرنسي

اثر الجلسة الافتتاحية التي انعقدت صباح السبت في قصر قرطاجنة تحت سامي اشراف جلالته الملك المعظم ابتالا الله والتي بدأت اثناءها المفاوضات التونسية الفرنسية الثابت جلسة عمل على الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر بسرائي الحكومة التونسية تحت رئاسة م. فوشي وهذه الجلسة الثانية التي اكتمت ايضا بصفة مشهودة استثنائية قد جرت في جو ساد التفاهم المتبادل

هذا وان الكلمات التي تبودت بين سيو فوشي وزير الشؤون التونسية والمغربية ودولته سيدي الطاهر بن عمار رئيس الحكومة التونسية والتي كانت مشبعة بمجالة كبيرة وبمودة شاملة سجلت رغبة الوفدين المشتركة للوصول في اقرب وقت ممكن الى ابرام اتفاقيات تعتمد عليها العلاقات التونسية الفرنسية

وقد وضع الوفدان بالاتفاق الشامل بينهما اجراءات السير بالاعمال وعينا موعد استئناف المفاوضات في باريس وتبادل الطرفان قائمتي الخبراء اللتين يمكن ان تصاف اليهما اسماء أخرى وتمت المصادقة عليها من الجانبين

حول اجتماع دار الباي عسمية

وقم اجتماع عام في حدود الساعة الرابعة بعد الزوال بدار الباي وفي مكتب رئاسة الوزارة

واقترح من دولة الرئيس الطاهر بن عمار

استندت الرئاسة الى م. فوشي وزير تونس والمغرب الذي كان صدر المائدة المستديرة محفوقا بالخبراء الفنيين من الفرنسيين وعن يمينه جناب المقيم العام وم دي وباسيزون وعن يساره المستشاران الفنيان اللذان صحبا الوزير من باريس

وكان دولة الرئيس مقابلا للوزير وعن يمينه صاحبا المعالي الاستاذ المنجي سليم والاستاذ محمد المصمودي وعن يساره بقية الوزراء ومديرو الادارات ورؤساء الدواوين الادارية ومن مثل المنظمات التونسية والخبراء

وتم الاجتماع عددا وافرا من الصحفيين والمصورين المبعوثين من طرف الصحافاة او السجما الذين كانوا يحاطون بالدائرة المستديرة وكان عمدة الصحافيين المكلف بالصحافة من طرف رئاسة الوزارة الاستاذ الحبيب الشطي

اكبر من لهم على اداء مهامهم على الوجه اللازم

من خطاب م. فوشي

ان افتتاح المفاوضات التونسية الفرنسية قد انقبط آمالا واسعة في تونس وفرنسا ان المسألة تنخص في تحديد حقوق الطرفين في اطار الاستقلال الداخلي لتونس وان الحكومة الفرنسية

لسعيدة لاجراء المفاوضات وهي تمنى ان ترم الاتفاقيات في اقرب وقت ممكن... الى ان قال لقد عهدت الى الحكومة الفرنسية بمسؤولية الاشراف على المفاوضات واني لاثمن ان احده في اقرب وقت ممكن الاجراءات التي سيسير عملنا عليها

من خطاب الرئيس بن عمار

سيدي الوزير

انه لأول مرة في التاريخ التونسي يشرف وزير الشؤون التونسية والمغربية ودولته سيدي الطاهر بن عمار رئيس الحكومة التونسية والتي كانت مشبعة بمجالة كبيرة وبمودة شاملة سجلت رغبة الوفدين المشتركة للوصول في اقرب وقت ممكن الى ابرام اتفاقيات تعتمد عليها العلاقات التونسية الفرنسية

وقد وضع الوفدان بالاتفاق الشامل بينهما اجراءات السير بالاعمال وعينا موعد استئناف المفاوضات في باريس وتبادل الطرفان قائمتي الخبراء اللتين يمكن ان تصاف اليهما اسماء أخرى وتمت المصادقة عليها من الجانبين

حول اجتماع دار الباي عسمية

وان وجودكم بين ظهرائنا لا عظم شاهد على ذلك

ان المفاوضات تفتح في جو طيب اومل ان

يزداد تأسدا في مستقبل قريب بفضل اتخاذ تدابير غفو انسانية

واومل ان تجميع على مفاوضاتنا روح الحكمة والاعتدال وهي المفاوضات التي اودع باننا لن تكون لم الا غداية واحدة هي التصادم واتحاد القلوب لخدمة بلادنا

ندوة صحفية يعقدها جناب الوزير عقد الم. فوشي وزير الشؤون التونسية والمغربية ندوة صحفية على الساعة السادسة والنصف بعد ظهر السبت في قصر الإقامة العامة بالمرسى وقد اعرب الوزير الفرنسي اثناء هذه الندوة عن ارتياحه العظيم للمقاومة التي قول بها في تونس

واستطرد قائلا : لقد افتتحت في نهـار اليوم المفاوضات التونسية الفرنسية التي ستتمكننا من تطهير الميدان والتي سيسطر اثناءها نطاق العمل واسلوبه الذين سيشهنا اثناء المحادثات في باريس

وقال ايضا : ان الوفد التونسي سيقتصد العاصمة الفرنسية مساء يوم الخميس (اليوم) وسيشرع في المفاوضات من الغد اي يوم الجمعة على الساعة العاشرة صباحا بوزارة الشؤون التونسية والمغربية وستدور المفاوضات بادى الامر حول المواضيع العامة ثم يقع التمرض فيما بعد الى المسائل الفنية ويكون ذلك بمشاركة الخبراء

ثم قال ايضا : اني جدا مبتهج بهذا اليوم الاول من المفاوضات واني متفائل خيرا في خصوص نتيجتها وذلك لما لمست عند مخاطبي من روح التفاهم والتعقل انه لفي وسعنا ان نتجح بل من واجبا ان نفوز بالنجاح

وختم بقوله : اني ماغادر غدا البلاد التونسية وساحيط حكومة الجمهورية علما بمهمتي التي قمت بها هاهنا

وعلى اثر انتهائهم من كلامه طلب من الصحافيين ان يستجوبوا ان كانت لهم سوالات يفتون لاجابة عنها

وقد سئل الم. فوشي هل انه اذا تم الاتفاق على اتفاقية بعينها سيقع تطبيقها في حين ام انه ينبغي انتظار انتهاء المفاوضات كلها فقال : ان جميع الاتفاقيات لحة واحدة لا تتجزا ولذا فانه يعمد تطبيق اتفاقية دون أخرى

وقد سئل ايضا عن مسالتي رفع حالة الحصار والمغو العام فقال : ان الحكومة الفرنسية همة بهاتين المسالتين باذلة جهدها لاجار حلول مرضية اليها

شؤون تونس

## تحرير الحزب الدستوري الجديد

يقولون الحزب الجديد تميزا له من الحزب الدستوري القديم المؤسس في رمضان عام ١٣٣٨ الموافق لعام ١٩٢٠ والذي له مجلس يعمل بطريقة أخرى وسياسة بعيدة عن الحزب الجديد وتدير الحزب اللجنة التنفيذية وكتبه العام معالي الاستاذ صالح فرحات وزير العدل في عهد الملك المبرور سيدنا ومولانا محمد المصنف وقد عرضت عليه احدى الوزارات في التشكيلة الأخيرة فامتنع من

وقد سئل ايضا عن مثل اللغة الفرنسية عند ما يتحقق الاستقلال الداخلي لتونس بلقل فقال ان الاتفاقية الثقافية ستسهر على ان تبقى للغة الفرنسية المكانة الهامة التي تحتها في هذه البلاد

بدء المفاوضات

كان تقرر فتح المذاكرات الباريسية بين تونس وفرنسا في ١٠ سبتمبر الحالي ولكن لوفاء وزير الزراعة معالي السيد علي بالحاج تاخر سفر الوفد التونسي لفرنسا فبعد ان كان معينا يوم الخميس اصبح مؤجلا ليوم السبت وبناء على ذلك تاجل فتح المذاكرات لصباح يوم الاثنين حيث انعقد المجلس بمقر وزارة تونس والمغرب

المهم الله المتفاوضين الى ما فيه صالح الجميع تعاقب على يوم تونس ان البلاد التونسية من ملكها الى حكومتها الى شعبها بجميهم اوساطه لفي اشتيـاق الى انهاء المفاوضات بصورة تثبت دعائم الاستقلال الداخلي المعتر كمحلة أولى في طريق الاستقلال التام

وحذا لو تعقب هذه التجربة الناجحة في عالم السياسة الفرنسية الحرة التي قوت مكانتها وعظمتها التاريخية ايماء قوية بالشمال الافريقي قلنا لو تعقب هذه التجربة بتجربة ثانية مماثلة لها بالمغرب الاقصى المتاهل لنيل استقلاله الداخلي من الآن

واذا كان المغرب اقل ثقافة سياسية من ثقافة تونس فانه يفوقها من ناحية الثقافية الاقتصادية التي اوجدت ثروة كبرى بالمغرب الشقيق من جهة التجارة صفعة عامة والله المسخر للاسباب واليها المرجع والثاب

الطيب ابن عيسى

حول المساجين والمبعدين

ابتدأت الحوادث بالفطر التونسي من تاريخ ١٨ جانفي ١٩٥٢ عندما شرعت الحكومة الفرنسية في اتخاذ سياسة القمع والمنع المقررة منذ رفض فرنسا للمطالب التونسية بتاريخ ١٥ ديسمبر ١٩٥١ المقدمة من طرف الوزارة التونسية الشعبية الاولى

وكل اول عمل قامت به في هذا الميـسـل هو القاء القبض على الزعيم الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة ثم استمرت الحوادث تباعا دون انقطاع وتشكلت وزارة تلو وزارة بفرنسا غير ان سياسة الانتقام والنشفي من جميع المخترطين في سلك الحزب الدستوري الجديد او الانصار العام العام التونسي لاشلل او الانصار العام لانجاز الصناعة او الانصار العام للعلاحة فمن القاء القبض الى التعذيب بمراكز الجندرية او المحافظة الى الايداع بالسجون المدنية والعسكرية الى الوضع المختشبات المجمولة بالشمال والجنوب الى اصدار الاحكام القاسية المدد الطويلة في الاشغال الشاقة ثم الابدان الاعوام الكثيرة سواء الاحكام التي اصدرتها المحكمة الفرنسية المدنية او العسكرية وبين القبوض عليهم عدد ذو بل من السياسيين او المشبوهاء فيهم من جهة نشاطهم الحزبي او النقابي او الكشافي ومعهما حدث وقصة تخريب او افساد أو لا واعها القاء القبض على عشرات بل مئات احيانا بتهم مختلفة الى ان تفاقمت الشدة من الجانبين المتقابلين وتكاثرت وقائع رد الفعل من الطرفين المتحاربين

وفي الاخير الاخيرة عظمت الاخطار عند ظهور المقاومين الخارجين على القانون اعني الثائرين المسلحين بالمعدات العصرية والذين تسميهم الصحف الفرنسية والاذاعة (الغلافة) عندئذ اشتدت الحالة وتعمد على الحكومة حل هذه المشكلة إلا باستعمال السلاح وطشادة المقاومين بقوة ومع ذلك فما تزال الحركات والعمليات مستمرة الى اليوم وما اقامة قفصة عنا بعيدة رغما من تعدد الجؤ السياسي تصحنا مقبـرا

وسبب التحسن هو اتخاذ حكومة م. مندس فرانس الجديدة سياسة مثل منذ تمكينها من النفوذ اواسط شهر جوان حيث انتهت قضية توقيف القتال بهند الصين في ٢٠ جويلية وتصریح م. مندس فرانس الخاص بتونس عند قدومه الى العاصمة التونسية في ٢٦ جويلية القاضي باعطاء

## المغرب الاقصى

(بين عهدي)

تمن النسخة ٣٠٠ فرنك خالص معلوم البريد المدير وصاحب الامتياز الطيب ابن عيسى مطبعة «الارادة» تونس